Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأعاد بناءه باللبن والجريد وأعاد الخشب كما كان أولاً، وقال: لولا أنى سمعت رسول الله -ﷺ- يقول: «**ينبغى أن يزيد فى المسجد مازدت فيه**»(٤٨٢).

وقال: «**لو مد المسجد إلى ذى الحُليفة لكان منه**»، وقال عمر -رضى الله عنه-: لو بلغنا الجبانة كان مسجد النبى -ﷺ-.

وفى رواية أنه -ﷺ- قال: «**لو بلغ هذا المسجد إلى صنعاء كان مسجدى**»(٤٨٣).

ثم زاد عثمان -رضى الله عنه- فيه عشرة أذرع من جهة القبلة وعشرة أذرع من المغرب، وعشرين من الشمال، وأدخل فيه بعض بيوت حفصة وعرضها أوسع منه، وبنى جداره بالحجرة المنحوتة والقصة وجعل عمده من حجارة وفى وسطها عمد من حديد مثبتة بالرصاص، وبيضه بالفضة، وسقفه بالساج وذلك فى زمن خلافته فى سنة تسع وعشرين وقيل فى ستة وثلاثين، وقيل فى سنة خمس وثلاثين، ثم زاد فيه الوليد بن عبدالملك، وكان عمر بن عبدالعزيز عامله على المدينة ومكة، وبعث إليه بمال، وقال له: من باعك ملكه فأعطه ثمنه ومن أبى فاهدم عليه فإن أبى أن يأخذه فاصرفه للفقراء، وأدخل فيه حجرات أمهات المؤمنين، ودور عبدالرحمن بن عوف، فزيادته فى المشرق إلى الجدار اليوم وفى المغرب أسطوانتين، وفى الشمال إلى أربعة عشر أسطوانة من مربع القبر الشريف، أربعة منها مشقف الشامى قبل زيادة المهدى، وقيل إن الوليد كتب إلى ملك الروم إنا نريد أن يعمر مسجد نبينا الأعظم فأعنى بمال وفسيفسا، فبعث إليه بأربعين رجلاً عمالاً من الروم وأربعين من القبط وأربعين ألف مثقال ذهب وأحمالاً

---

٤٨٢ - هذا **حديث ضعيف جداً**، قال الألبانى فى السلسلة الضعيفة رقم (٩٧٤) رواه ابن النجار فى تاريخ المدينة (ص ٣٦٩) وفى إسناده محمد بن الحسن بن زبالة وهو متهم بالكذب، وقال ابن حبان فى المجروحين (٢/٢٧٤) كان يسرق الحديث.

٤٨٣ - **حديث ضعيف جداً** أورده شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فى كتابه الرد على الإخنائى ص (١٢٦) نقلاً عن كتاب أخبار المدينة لأبى زيد عمر بن شبة، وفى الإسناد عبدالله بن سعيد بن أبى سعيد المقبرى وهو متهم بالكذب، انظر السلسلة الضعيفة للألبانى رقم (٩٧٣). ومعنى الحديث صحيح فى أن الصحابة فمن بعدهم من العلماء سلفاً وخلفاً درجوا وسلموا أن الزيادات التى تزاد فى المسجد بعد النبى -ﷺ- هى من المسجد الذى يتضاعف أجر الصلاة فيها مثلما يحصل لمن صلى فى البقعة التى كانت على عهد النبى -ﷺ-.